

# فتاوى الألباني 1381}} مَن أعلم الناس بمعاني القرآن؟ - حكم قول: مذهب السلف أسلم، ومذهب الخلف أعلم

محمد ناصر الدين الألباني

هو الذي هو الذي يجزئ ان يقول ان السلف الصالح لم يفهموا معنى الله احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بطبيعة الحال سيكون جواب لا ما احد يدعي هذه الدعوة - 00:00:00

لكني اتخذ هذه الكلمة مقدمة لاقول من الذي يجب ان يقول بان السلف لم يبحثوا هذه ان السورة مطلقا ومروا عليها هكذا مرت ولم يقفوا عندها ولم يجدوا عليها عقيدة - 00:00:23

صادقة صحيحة وهي ان الله عز وجل احد لا شريك له وهو احد يذاكر واحد في اسمائه واحد في صفاته توفي عبادته تبارك وتعالى هذه السورة جاء القرآن الكريم في بيان مفردات لهذه الايات - 00:00:48

ديالنا تنظيمية فالقوم بان السلف الصالح ما وقفوا عند هذه الايات الانسان المقصود بها ما وقفوا عند هذه ظهور معناها وبوضوح المقصود منها فهذا امر لا شك فيه ولا ريب - 00:01:17

وكذلك دخول في كل الايات التي قاموا الخلاف وتفسيرها بين الذين ينتمون الى السلف الصالح وامثالنا وبين الآخرين الذين وينتمون الى الخلف والذين يقولون مع الاسف الشديد بكل صراحة ان مذهب السلف اسلم - 00:01:37

وما بالخلف احكم واعلم لكن هناك طائفة اخرى ليسوا من هؤلاء ولا من هؤلاء وقد كثرت اتباع هذه الطائفة في الزمن الحاضر فرارا من قيام الحج عليهم. هذه الطائفة سماها اتباع السلف بالواقفة - 00:02:06

وهم الذين يقفون عند ايات الصفات واحاديث الصفات لا يصرحون بانهم مع السلف في تفسيرها تفسيرا واضحا دون تأويل مع التنزيه ولا يصرحون بانهم مع على طريقتهم في التأويل اما عدم وقوفهم - 00:02:34

مع السلف الصالح فذلك لغلبة التحزب عليهم ولاستكبارهم عن اتباع الحق بعد وضوحه مع الذين يدعون المسلمين الى اتباع السلف الصالح يكون شيء وبخاصة منها ما كان متعلقا باسماء الله وصفاته تبارك وتعالى - 00:03:02

ولا يقولون ولا يذهبون الى ما ذهب اليه الخلف لانهم قد اتضح لهم ان هذه الكلمة ان مذهب الخلف اعظم واحكم كلام باطل وجود لا يقوله ذي عقل وردة. لاننا نعلم جميعا - 00:03:29

سلفا وخلفا ان على رأس قائمة السلف الصالح هو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكيف يمكن لمسلم يجري ما يخرج من فمه ان ان طريقة السلف وعلى رأسها محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:56

اعظم اسلم لكن طريقة الخلف اعلم واحكم في ذلك تصريح بتفضيل معروف الخلف على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واتباعهم من السلف الصالح امين الثلاثة - 00:04:18

المشهود له بالخيرية. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:04:40